

## الحلقة الخامسة من برنامج وجد - بعنوان تراب - وجدان العلي

وجدان العلي

ايش فيها ذو النون يهتفوا بي. ذو النون الالمان دوت عنوان شوية بعض الناس فكرني بقصيدة ايليا ابو ماضي بحبها من زمان  
وخدناها نسي الطين ساعة انه طين بسؤال حقير يعني. بس هنا الحقارة هنا مش معنى السب يعني اقصد - 00:00:01  
ضئيل يعني الناس هي الطين ساعة انه طين حقير فصل تيها وعربد وكسا الخز جسمه فتباهي وحوى الملك سه فتمرت. يا اخي لا  
تمل بوجهك يعني ما انا فحمة ولا انت فرقد - 00:01:09

الى اخر القصيرة الجميلة العظيمة التي دنن فيها على قضية ان يستعيد الانسان ملامحه الاولى؟ بعض الناس يجي  
يقول لك ايه انا بحب الكلمة دي في سياقها الصحيح لان احنا للاسف في بعض الاحيان بل في كثير من الاحيان تستخدم على سبيل  
التكبر - 00:01:25

آآ انت نسيت نفسك في الحقيقة لابد ان يكون ده بتاع الحياة بتاعتتنا. انت نسيت نفسك انت تراب تراب كلما تطردت استقرت واول  
ما بيجي لك الترهلات النفسية والزوائد الروحية تجد نفسك ثقيلا على الناس وعلى نفسك - 00:01:45  
خفيفا في الميزان ولذلك قال رب العالمين قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذريط لهم الناس  
يعشاهم الزل هو ظن نفسه آآ حطب الالقاب والنعوت والصفات ومش عارف ايه وكلام من ده - 00:02:10

فحسب هذا الذي يكون من نفس نسج الحصيرة الحصيلة بتاعتتنا حسب انه يعني هذا العود مميز بقى كأن الناس خلقوا من تراب وهو  
من ماس بينما عظمتك لان الله رب العالمين له حكمة في كل شيء - 00:02:29

وليس في وعده ريب ولا في فعله عيب مصطفى خلقة الانسان من تراب كان لي استاذ في الاعدادي. مرة كده كنا قاعدين في  
الجاردن بتاع المدرسة وبعدين اه سايب الكرسي وقاعد على الارض. وراح قايل لي يا ابني - 00:02:50  
الواحد ما بيرتاحش الا اذا ايه قعد على الحاجة اللي خلق منها يعني كأنه يقول لي آآ انك كلما خالفت صفاتك ونعوتكم انزعت وحصل  
فيك التوتر متى يجد الانسان سكينته اذا عاد الى اصله - 00:03:11

هل تعلم ان لك نعوتا ثلاثة يا ايه الناس لم يقل آآ الحي الفلاني ولا الدولة الفلانية ولا المنزل الفلاني ولا العائلة الفلانية يا ايه الناس  
انتم القراء الى الله. والله هو الغني الحميد - 00:03:30

وبمناسبة الفقر ديت انا عايز اسأل سؤال. من افتر من لا يملك حتى جسده ولا اصبعه ولا نفسه يعني انا عايز افهم لا يستطيع آآ  
الانسان ان يدعوي ان فيه غنى ولذلك قال رب العالمين كلاما ان الانسان ليطغى متى ان رأاه لم يقل ان استغنى - 00:03:51  
هل رأاه استغنى؟ شاف نفسه فحسب نفسه قد استغنى لكن انت في الحقيقة مش مستغنى ازيك هيجي بعد بعد كده ان شاء الله  
هنتكلم في قضية الاضطرار الامر الثاني والنعوت الثاني الضعف - 00:04:12

وخلق الانسان ضعيف. يريد الله ان يخuff عنكم وخلق الانسان. الله الذي خلقكم من ضعف وهذا مساو لقضية التربوية والله خلقكم  
من تراب هذا الضعف جلال ربنا ورحمته بنا ان يجعل هذا التراب - 00:04:30

محله اللي نفتني زروعي وثماري وبذوري الخير والبركة ولذلك كان بعض العارفين شيخ ابو مدین رضي الله عنه. ذكر ذلك الامام ابو  
المواهب الشعراوي رحمة الله عليه في كتابه الجميل. ادب العبودية - 00:04:53  
قال ايه كان يتكلم الامام على ان الانسان ينبغي ان يكون مؤديا مع الانبياء وقال ايه؟ ومع ادم عليه السلام وتتكلم كلاما شريفا لن  
اتعرض اليه الان لكن الشاهد هنا انه قال لو علم - 00:05:14

ادم من وراء اكله الشجرة ان يخلق محمد صلی الله علیه وسلم الانبياء والمرسلين لأكل الشجرة كلها. لم يبقي فيها شيء يا سلام على الفهم جميل هذا ترتب عليه ان من جنسك - 00:05:29

رحمك رب العالمين فخلق من جنسك الكمال الاعلى والمثال الاعظم سيدنا رسول الله صلی الله عبديه وصفيه وخليله عليه صلوات الله وسلامه الذي خاطبه رب العالمين مخاطبات عظيمة تحتاج الى اناة في تلقي المعاني وانوارها من كتاب ربنا سبحانه وبحمده - 00:05:51

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم والى من كان كانت شكوكاها عليه صلوات الله وسلامه وما رميته اذ رميتك ولكن الله رمى. من يطع الرسول فقد اطاع الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:06:15

يحببكم الله اجعل لك صلاتي كلها اذا يغفر لك ذنبك وتكتفى همك. ليه انك اتيت بالاحب الاعظم الي فجعلت كل كلامك صلاة وسلاما عليه. عليه صلاة الله وسلامه فهذا يجعلك في محل الاقرب وفي المنزلة الاعلى وفي المقام الاسمى - 00:06:41

ساغفر لك كل ذنبك واقضي لك كل دينك وافرج عنك كل همك لماذا؟ لانك اتيتنـي من باب حبيبي صلـي الله علـيـه وعلـى الله وصـحبـه فقر ضـعـفـ مـسـكـنـةـ لـانـهـ لاـ يـتـصـورـ انـ يـكـونـ ضـعـيفـ - 00:07:05

في غير ثوب المسكنة ولذلك كان بعض العارفين يتقرب الى الله عز وجل فيقول يا رب قلت وقولك الحق انما الصدقات للقراء والمساكين وانت الغني الكريم شوف الجمال ولذلك كان بعضهم - 00:07:28

يستعين بالفاظ اخوة يوسف في دعائه ربه يقول يوسف كريم وابن الكريم على نبينا عليهم صلوات الله وسلامه هنا واخذته اريحية الكرم فعفا عن اخوته واستضافهم واح لهم محلا عظيما - 00:07:45

عليه صلوات الله وسلامه فكيف باكرم الاكرمون؟ فيقول يا رب يا ايها العزيز اسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجة. ما ليش عمل يا رب او في لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجز المتصدقين - 00:08:04

انت او صيـتناـ بالـفـقـراءـ وـالـمـساـكـينـ وـانتـ قـلتـ عـنـاـ فـقـراءـ وـانتـ قـلتـ عـنـاـ ضـعـفـاءـ وـانتـ قـلتـ نـعـتـنـاـ بـالـمـسـكـنـةـ كـانـ دـخـوليـ عـلـيـكـ وـونـسبـتـيـ اـنـيـ فـقـيرـ مـعـدـمـ لـاـ يـمـلـكـ مـوـتاـ وـلـاـ حـيـاةـ وـلـاـ نـشـورـاـ - 00:08:26

ولا استطيع دفع ضر ولا جلب منفعة تراب لولا كرم الله عليك لاديس هذا التراب بالاقدام ولكن اكرمك فقبض قبضة من التراب فصررت انت بتاعك والعلاقات والريليشن شيبس وكل الحاجات ديت - 00:08:48

الله عز وجل هو الذي جعله لما تلاقى حد بيحاف عليك بتطمن عليك او تلاقى حد بيهمتك بك تذكر انك ماذا كنت ترايا فقدر لك كل هذا ولم يقدر لك هذا الا رب العالمين - 00:09:10

وبحمدـهـ وـمعـهـ هـذـاـ لـابـدـ أـنـ تـنـخـلـعـ مـنـ النـعـوتـ الزـائـدـةـ كـمـاـ قـلـتـ فـيـ بـدـءـ مـجـلسـنـاـ.ـ تـلـكـ التـرـهـلـاتـ عـاـمـلـ الكلـ مـعـاـمـلـةـ الـاـصـلـ اـنـاـ اـذـ كـنـتـ مـثـيـلاـ لـكـ فـاـذـاـ جـعـتـ اـسـتـشـعـرـتـ جـوـعـكـ وـاـذـاـ اـحـتـجـتـ اـسـتـشـعـرـتـ حاجـتـكـ - 00:09:27

وازا حزنت استشعرت حزنك مش لازم انت تحكي لي حزنك عشان احس به انا اعلم اني لا اطيق ذرة من هم ولا حزن فمش يحتاج ان انت تشرح لي ليه؟ لأن الخلقة واحدة وهذا من من الرحمة العظيمة - 00:09:56

اصل الخلقة الواحدة الله عز وجل لم يخلقنا متغيرة واحد من طين وواحد من رمل وواحد مش عارف ايه لأكلهم من تراب لماذا لكي يحن البعض الى البعض؟ ولكي يتراحم الناس. مش مش لكي يتتكبر - 00:10:15

آآ الناس بعضهم على بعض ولذلك قال النبي صلی الله علـيـهـ وـسـلـمـ للـصـحـابةـ اـخـوـانـكـ خـوـالـكـ يعنيـ الذينـ تـتـخـلـوـنـهـ بـالـرـعـاـيـةـ عـلـىـ الخـدـمـ اـطـعـمـوـهـمـ ماـ تـطـعـمـونـ وـالـبـسـوـهـمـ مـاـ تـلـبـسـونـ.ـ وـابـوـ الـيـسـرـ كـانـ يـمـشـيـ معـ غـلامـهـ وـلـهـ حـلـةـ - 00:10:31

ولـغـلامـهـ حـلـةـ نـفـسـ القـصـةـ لـيـهـ اـسـتـجـابـةـ لـهـذاـ؟ـ اـنـاـ تـرـابـ القـصـةـ لـيـسـ بـالـثـيـابـ وـلـاـ بـالـصـورـةـ وـلـاـ بـالـرـسـوـمـ القـصـةـ فـيـ هـذـاـ المـسـكـنـ هـذـاـ المصـبـاجـ المـعـلـقـ بـالـدـاخـلـ كـلـمـاـ كـتـبـ عـلـيـهـ اـنـاـ مـنـ تـرـابـ اـضـاءـ - 00:10:48

وـاـذاـ كـتـبـ عـلـيـهـ ايـ نـعـتـ اـخـرـ اـظـلـمـ اـذـ كـنـتـ تـرـابـياـ فـلـابـدـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ عـظـمـتـكـ انـكـ مـنـ تـرـابـ فـاـذـاـ اـتـصـلـتـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ شـرـفـتـ فـسـبـقـتـ المـلـائـكـةـ وـلـذـكـ ربـ العالمـينـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـمـاـ اـنـاـ بـشـرـ مـثـلـكـ.ـ قـلـ اـنـمـاـ اـنـاـ بـشـرـ مـثـلـكـ.ـ وـمـعـ ذـكـ قـالـ ايـهـ قدـ جاءـكـ مـنـ

الله نور كما مضى معه - 00:11:11

اذا بشر تستطيع ان تكون نورانية النبي صلى الله عليه وسلم من جنسك فسبق ولحق صلى الله عليه وسلم. فاذا افتقرت كنت على  
نهجه عليه الصلاة والسلام وصلت وارتقيت هذا هو الامر العظيم - 00:11:38

الذى متى غاب عنا شقينا والله كما تعسست زوجة في بيت زوجها الا عندما نسي اصله وفصله الحارس المحاسبي كان يقول ينبغي  
للانسان ان لا ينسى اصله في فاصله التراب وفصله النطفة - 00:11:55

هذه هي القيمة. وكان سيدنا لقمان ينسب اليه عليه السلام ما لي الترابي ولل الكبر تراب يعني ايه علاقتك قصر التراب لا يكون كان ابو  
الطيب المتنبى بيقول ولو لم يعلو الا ذو محل - 00:12:13

تعال الجيش وانحط القتامة. لو ان لو ان الذي لا يعلو الا صاحب المحل يعني صاحب الرتبة العالية لكن الناس فوق التراب لكن في  
عجاج المعركة التراب هو الذي يصعد فوق رؤوس الجنود - 00:12:27

انت واحد بالك يبقى اذا التراب موضعه فين ادنت امنا رضي الله عنها وسادة النبي صلى الله عليه وسلم عشان يتکى عليها تعban  
عليه الصلاة والسلام حطمه الناس متعجب قوي من الموقف ده - 00:12:42

يعني يرتاح مع زوجته قال انما انا عبد اكل كما يأكل العبد واجلس لا ينسى ترابيته عليه صلوات الله وسلامه ويستمتع بعبوديته كما  
مضى معنا هذا هو شرف الانسان وهذا هو جوهره الحقيقى - 00:12:56

انك ترابي مش هتلaci لا كبر ولا واحد ظلم واحد ولا واحد اكل مال انسان ولا واحد ظلم انسان ولا واحد اعتدى على انسان ولا واحد  
سفك دم الانسان والواحد. كل ده عشان ايه - 00:13:13

تراب يعود على تراب والاصل اذا تشتت التراب خلاص لا تبت الورد شيئا. صح ولا لا؟ انت فلاح متى تنبت الارض اذا اتصل هذا بهذا  
لا تزهر حياتنا الا اذا توافقنا. الا اذا تسامحنا الا اذا تراحمنا - 00:13:26

الا اذا تعاضدنا كان في آآ وثائق في آآ كان بيتكلم على القطب الشمالي فيبيقول لي هنا ايه اخر الفيلم راح قال ايه؟ هنا ليس البقاء  
للاقوى ما فيش كله مساحة شاسعة من البياض الثلجي - 00:13:45

المخيف انما البقاء لمن يكون اكثر تعاونا مع اخيه هذا هو وفي السر ما لا يعلم الخلق كلهم قلبي وفي السر ما لها. هيعلم الخلق كلهم  
ضراءات قلب مطرق الرأس ما - 00:14:07